

سلسلة احك لي يا أمي

شجرة الذهب وحكايات أخرى

تأليف: سحر صادق

رسوم: نيفين حامد حفني

جرافيك: سلمى محمد فهمى

تصحيح لغوى: محمد زيدان

صادق،سحر.

شجرة الذهب وحكايات أخرى – تأليف / سحر صادق.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(سلسلة أحكى لى يا أمى)

تدمك 978-977-498-223-1

١– قصص الإطفال

٢– القصص العربية القصيرة

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع:2014\13322

سَلْمَانُ الكَذَّابُ

جَلَسَ سَلْمَانُ فِي الحَقْلِ، وَكَانَ يَشْعُرُ بِالـمَلَلِ، وَفَكَّرَ أَنْ يَفْعَلَ شَيْئًا يُسَلِّيهِ. فَقَفَزَ مِنْ مَكَانِهِ صَارِخًا بِأَنَّ النَّارَ أَحْرَقَتْ أَرْضَهُ، أَسْرَعَ أَهْلُ القَرْيَةِ لِنَجْدَتِهِ، لَكِنَّهُمْ وَجَدُوهُ يَضْحَكُ سَاخِرًا، فَانْصَرَفُوا غَاضِبِينَ، وَفِي يَوْمِ الحَصَادِ جَمَعَ سَلْمَانُ مَحْصُولَهُ، وَوَضَعَهُ فِي كَوْمَةٍ كَبِيرَةٍ، وَنَامَ بِجُوَارِهِ لِيَبِيعَهُ فِي الصَّبَاحِ، وَكَانَ الجَوُّ بَارِدًا فَأَشْعَلَ بَعْضَ الحَطَبِ لِيُدْفِئَ نَفْسَهُ، وَفَجْأَةً طَارَتْ قِطْعَةٌ مُشْتَعِلَةٌ وَوَقَعَتْ عَلَى الـمَحْصُولِ. فَسَرَتِ النَّارُ فِيهِ فَزِعَ سَلْمَانُ، وَصَرَخَ وَنَادَى أَهْلَ القَرْيَةِ لِيُسَاعِدُوهُ. لَكِنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوهُ حَتَّى رَأَوا الدُّخَانَ فَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَحَاوَلُوا إِطْفَاءَ النَّارِ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا فَاحْتَرَقَ الـمَحْصُولُ كُلُّهُ. نَدِمَ سَلْمَانُ لِضَيَاعِ مَحْصُولِهِ، وَقَدْ نَالَ عَاقِبَةَ كَذِبِهِ.





شَقَاوَةُ سِمْسِمَة

كَانَتْ سِمْسِمَة تُحِبُّ اللَّعِبَ بِأَدَوَاتِ الـمَطْبَخِ، مِنْ أَوَانٍ وَأَكْوَابٍ زُجَاجِيَّةٍ، وَكَثِيرًا مَا تَكْسِرُ الأَكْوَابَ وَتَجْرَحُ يَدَيْهَا، فَتُوَبِّخُهَا أُمُّهَا وَتَغْضَبُ مِنْهَا. وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ سِمْسِمَة تَلْعَبُ فِي حُجْرَتِهَا بِعَرُوسَتِهَا التِي تُحِبُّهَا كَثِيرًا، وَلاَ تَتْرُكُهَا مِنْ يَدِهَا حَتَّى أَثْنَاءَ نَوْمِهَا، وَشَعَرَتْ بِالعَطَشِ فَذَهَبَتْ إِلَى الـمَطْبَخِ لِتَشْرَبَ، وَرَأَتْ عِلْبَةَ الكِبْرِيتِ، فَأَخَذَتْهَا بَعْدَ أَنْ تَأَكَّدَتْ أَنَّهُ لَا أَحَدَ يَرَاهَا، وَأَسْرَعَتْ إِلَى غُرْفَتِهَا، وَظَلَّتْ تُحَاوِلُ إِشْعَالَ الكِبْرِيتِ. حَتَّى أَشْعَلَتْ عُودًا لَكِنَّهُ حَرَقَ يَدَهَا فَرَمَتْهُ، وَوَقَعَ عَلَى عَرُوسَتِهَا. صَرَخَتْ سِمْسِمَة فَأَسْرَعَتْ أُمُّهَا إِلَيْهَا، وَعَالَجَتْ يَدَهَا لَكِنَّ عَرُوسَتَهَا كَانَتْ قَدِ احْتَرَقَتْ. حَزِنَتْ عَلَيْهَا سِمْسِمَة، وَلَمْ تَلْعَبْ بِأَدَوَاتِ الـمَطْبَخِ مَرَّةً أُخْرَى.





عِقَابُ الكَذَّابِ

لَمْ يَرْضَ التَّاجِرُ بِمَكْسَبِهِ القَلِيلِ فَفَكَّرَ قَلِيلاً ثُمَّ خَرَجَ مِنْ دُكَّانِهِ صَارِخًا أَنَّ اللُّصُوصَ سَرَقُوا بِضَاعَتَهُ. أَسْرَعَ أَصْدِقَاؤُهُ، وَأَقْرَضُوهُ المَالَ لِيَشْتَرِي بِضَاعَةً جَدِيدَةً. فَكَرَّرَ فِعْلَتَهُ عِدَّةَ مَرَّاتٍ وَجَمَعَ مَالًا كَثِيرًا أَخْفَاهُ فِي جَرَّةٍ مُعَلَّقَةٍ فَوْقَ فِرَاشِهِ، وَكُلَّمَا سَأَلَهُ أَصْدِقَاؤُهُ عَنِ المَالِ ادَّعَى أَنَّ اللُّصُوصَ سَرَقُوهُ مَرَّةً ثَانِيَةً. وَبَقِيَ فِي مَنْزِلِهِ مُدَّعِيًا المَرَضَ لِيَهْرَبَ مِنْ أَصْدِقَائِهِ فَقَرَّرُوا زِيَارَتَهُ وَوَجَدُوهُ رَاقِدًا فِي فِرَاشِهِ، وَظَلَّ يَحْكِي لَهُمْ كَيْفَ طَارَدَ اللُّصُوصَ وَهُوَ مُمْسِكٌ بِعَصَاهُ، وَأَشَارَ بِعِصَا كَانَتْ فِي يَدِهِ فَضَرَبَ الجَرَّةَ فَكَسَرَهَا، وَتَنَاثَرَ النُّقُودُ أَمَامَهُ وَعَرَفَ أَصْدِقَاؤُهُ أَنَّهُ كَذَبَ عَلَيْهِمْ فَأَخَذُوا مَالَهُمْ، وَتَرَكُوهُ وَحِيدًا يَشْعُرُ بِالخَجَلِ مِنْ سُوءِ تَصَرُّفِهِ.





كَنْزُ الفَلَّاحِ

كَانَ الفَلَّاحُ يُحِبُّ الجَمِيعَ، وَلَا يَرْفُضُ مُسَاعَدَةَ أَحَدٍ، وَذَاتَ يَوْمٍ مَرِضَ الفَلاَحُ وَلَمْ يَسْتَطِعِ العَمَلَ فِي حَقْلِهِ، وَطَالَ مَرَضُهُ فَجَفَّتِ الأَرْضُ وَغطَّتْهَا الحَشَائِشُ. حَزِنَ الفَلَّاحُ لأَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُسَاعِدُهُ وَيَعْتَنِي بِأَرْضِهِ أَثْنَاءَ مَرَضِهِ، وَذَاتَ يَوْمٍ أَتَى شَيْخٌ طَيِّبٌ لِمَنْزِلِ الفَلَّاحِ، وَعَرَفَ مَا حَدَثَ لَهُ وَفَكَّرَ فِي طَرِيقَةٍ لِيُسَاعِدَهُ بِهَا. فَمَشَى فِي القَرْيَةِ، وَأَخْبَرَ الجَمِيعَ أَنَّ الفَلَّاحَ يُخْفِي كَنْزًا فِي حَقْلِهِ، وَفِي كُلِّ مَسَاءٍ كَانَ يَأْتِي أَحَدُ جِيرَانِهِ وَاحِدًا تِلْوَ الآخَرِ لِيَحْفُرَ الأَرْضَ بَحْثًا عَنِ الكَنْزِ وَيَذْهَبُ عِنْدَمَا لاَ يَجِدُ شَيْئًا، وَهَكَذَا حَتَّى قَلَّبُوا الأَرْضَ كُلَّهَا. فَسَاعَدُوا الفَلَّاحَ دُونَ أَنْ يَشْعُرُوا، وَبَعْدَ أَيَّامٍ شُفِيَ الفَلَّاحُ، وَزَرَعَ أَرْضَهُ، وَالتِي حَرَثَهَا لَهُ جِيرَانُهُ طَمَعًا فِي الكَنْزِ.





شَجَرةُ الذَّهَبِ

مَرِضَ الرَّجُلُ الطَّيِّبُ فَجَمَعَ وَلَدَيْهِ رَشْدان وَحَمْدَان وَأَعْطَاهُمَا كِيسًا مَلِيئًا بِالنُّقُودِ. لِيَقْتَسِمَاهُ بِالعَدْلِ، وَنَصَحهُمَا أنْ يَظَلَّا مَعًا ثُمَّ مَاتَ. لَكِنَّ حَمْدَان غَلَبَهُ الطَّمَعُ، وَأَخَذَ الـمَالَ كُلَّهُ، وَسَافَرَ بَعِيدًا، وَلَمْ يَتْرُكْ لِأَخِيهِ شَيْئًا إلَّا تِلْكَ الشَّجَرَةَ الجَافَّةَ خَارِجَ الـمَنْزِلِ. نَظَرَلَهَا رَشْدَان وَقَرَّرَ أنْ يَقْتَلِعَهَا لِيَبِيعَ أخْشَابَهَا، وَيَشْتَرِي طَعَامًا وَبَعْدَ جَهْدٍ كَبِيرٍ نَجَحَ فِي اقْتِلاَعِهَا. لَكِنَّهُ فُوجِئَ أنَّ جُذُورَهَا مِنَ الذَّهَبِ، فَرِحَ رَشْدَان، وَبَاعَ الذَّهَبَ، وَاشْتَرَى مَنْزِلاً كَبِيرًا، وَحَقلاً وَاسِعًا. بَيْنَمَا اللُّصُوصُ سَرَقُوا الـمَالَ مِنْ حَمْدَانَ أثْنَاءَ نَوْمِهِ فَعَادَ خَائِبًا يَشْعُرُ بِالخَجَلِ. لَكِنَّ رَشْدَانَ سَامَحَهُ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ البَقَاءَ مَعَهُ لِيُشَارِكَهُ الـمَنْزِلَ وَالعَمَلَ فِي الحَقْلِ.





نُونَا وَالـمَدْرَسَة

نُونَا فَتَاةٌ جَمِيلَةٌ لَكِنَّهَا تَكْرَهُ الـمَدْرَسَةَ، وَتَرْفُضُ الذَّهَابَ إِلَيْهَا ،وَكَانَتْ تَتَظَاهَرُ بِالـمَرَضِ دَائِـمًا، لِتَظَلَّ بِالـمَنْزِلِ ثُمَّ تَلْعَبَ بِأَلْعَابِهَا، وَذَاتَ يَوْمٍ تَظَاهَرَتْ نُونَا بِالـمَرَضِ كَعَادَتِهَا، وَبَقِيَتْ بِالفِرَاشِ حَتَّى اطْمَأَنَّتْ أَنَّهُ لَا أَحَدَ فِي الـمَنْزِلِ، وَقَامَتْ لِتَلْعَبَ بِأَلْعَابِهَا، لكِنَّهَا كُلَّمَا مَدَّتْ يَدَهَا إِلَى لُعْبَةٍ تَهْرُبُ، وَتَبْتَعِدُ عَنْهَا. دُهِشَتْ نُونَا وَسَأَلَتِ الأَلْعَابَ عَنْ سَبَبِ غَضَبِهِمْ، وَهرُوبِهِمْ مِنْهَا، فَأَخْبَرُوهَا أَنَّهُمْ يَهْرُبُونَ كَمَا تَهْرُبُ هِيَ مِنْ مَدْرَسَتِهَا، وَرَفَضُوا اللَّعِبَ مَعَهَا ظَلَّتْ نُونَا تَبْكِي، وَانْتَبَهَتْ عَلَى صَوْتِ أُمِّهَا تُنَادِيهَا، وَعَرَفَتْ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْلُمُ. لَكِنَّهَا قَرَّرَتِ الاسْتِيقَاظَ مُبَكِّرًا لِتَذْهَبَ إِلَى مَدْرَسَتِهَا، وَلَمْ تَتَغَيَّبْ عَنْهَا مَرَّةً أُخْرَى وَأَصْبَحَتْ فَتَاةً مُتَفَوِّقَةً.





الفَلاَّحُ البَخِيلُ

دَخَلَ الفَلاَّحُ بَيْتَهُ بِسُرْعَةٍ حَتَّى لَا يَرَاهُ أَحَدٌ وَهُوَ يَحْمِلُ جِوَالَ الدَّقِيقِ، فَقَدْ كَانَ بَخِيلاً وَيَدَّعِي الفَقْرَ دَائِـمًا، وَفَجْأَةً دَقَّ البَابُ فَأَشَارَ الفَلَّاحُ لِزَوْجَتِهِ لِتُخْفِيَ الجِوَالَ عَلى سَطْحِ الـمَنْزِلِ ثُمَّ فَتَحَ البَابَ وَكَانَ جَارُهُ الطَّيِّبُ قَدْ أَتـى لَهُ بِبَعْضِ الطَّعَامِ فَفَرِحَ الفَلَّاحُ لأَنَّهُمْ سَيَأْكُلُونَ اليَوْمَ دُونَ أنْ يـمَسُّوا جِوَالَ الدَّقِيقِ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَنَسُوا الجِوَالَ فَوْقَ السَّطْحِ وَنَامُوا. وَفِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ نَزَلَ الـمَطَرُ وَفِي الصَّبَاحِ أَسْرَعَ الفَلَّاحُ إلى السَّطْحِ فَوَجَدَ الدَّقِيقَ الذِي بِالجِوَالِ قَدْ ابْتَلَّ كُلُّهُ بِالـمَاءِ وَتَحَوَّلَ إلى عَجِينٍ، فَتَجَمَّعَتِ الطُّيُورُ عَلَيْهِ لِتَأْكُلَهُ، فَظَلَّ يَبْكِي هُوَ وَزَوْجَتُهُ على الدَّقِيقِ الذِي أَفْسَدَهُ الـمَطَرُ بِسَبَبِ كَذِبِهِ وَبُخْلِهِ الشَّدِيدِ.





مَعَانِـي الْكَلِمَاتِ:

سَلْمَانُ الكَذَّابُ:

الحطب: هى فروع الاشجار الصغيرة الجافه يستخدمها الناس لاشعال النار.

شَقَاوَةُ سِمْسِمَة:

الكبريت: هو أداه نستخدمها لاشعال النار من اجل التدفئه وطهى الطعام.

عِقَابُ الكَذَّابِ:

الدكان: مكان يشبه الغرفه الصغيره يضع فيها البائع بضاعته ليبيع للناس ما لديه.

كَنْزُ الفَّلاَّحِ:

الكنز: هو مال كثير وذهب وجواهر غاليه مخبئه بعيدا عن الآخرين.

شَجَرةُ الذَّهَبِ:

الشجره الجافه : هى شجره جفت فروعها وسقطت اوراقها كلها.

جذور: هو الجزء السفلى من الشجره ويكون مغروسا فى الطين ولا يظهر على سطح الارض.

نُونَا وَالـمَدْرَسَة:

الـمدرسه: هى مبنى كبير يذهب اليه الاولاد والبنات ليتعلموا فيه القراءه والكتابه والكثير من الاشياء.

الفَلاَّحُ البَخِيل:

الجوال: هو كيس كبير توضع فيه الاشياء مثل الارز والقمح والدقيق.

